قال : قال رسول ا صلى ا عليه وآله لجبريل : " ما يمنعك أن تزورنا أكثر مما تزورنا " فنزات : وما نتنزل إلا بأمر ربك إلى آخر الآية .

زاد ابن المنذر وابن جرير وابن أبي حاتم فكان ذلك الجواب لمحمد .

وأخرج ابن مردويه عن أنس قال : سئل النبي صلى ا عليه وآله - أي البقاع أحب إلى ا وأيها أبغضها إلى ا ؟ قال : ما أدري حتى أسأل جبريل وكان قد أبطأ عليه فقال : لقد أبطأت علي حتى ظننت أن بربي علي موجدة ! .

فقال : وما نتنزل إلا بأمر ربك .

وأخرج عبد بن حميد وابن ابي حاتم عن عكرمة قال : أبطأ جبريل على النبي صلى ا عليه وآله أربعين يوما ثم نزل فقال له النبي صلى ا عليهه وسلم : " ما نزلت حتى اشتقت إليك " فقال له جبريل : " أنا كنت إليك أشوق ولكني مأمور " فأوحى ا إلى جبريل أن قل له : وما نتنزل إلا بأمر ربك .

وأخرج ابن أبي حاتم عن السدي قال : احتبس جبريل عن النبي صلى ا عليه وآله بمكة حتى حزن واشتد عليه فشكا إلى خديجة فقالت خديجة : لعل ربك قد ودعك أو قلاك فنزل جبريل بهذه الآية : ما ودعك ربك وما قلى الضحى آية 2 قال : يا جبريل احتبست عني حتى ساء ظني فقال جبريل : وما نتنزل إلا بأمر ربك .

وأخرج ابن جرير عن مجاهد قال : لبث جبريل عن النبي صلى ا عليه وآله اثنتي عشرة ليلة فلما جاءه قال : " لقد رثت حتى ظن المشركون كل ظن " فنزلت الآية .

وأخرج سعيد بن منصور وعبد بن حميد وابن المنذر وابن أبي حاتم عن مجاهد قال : أبطأت الرسل على رسول ا صلى ا عليه وآله ثم أتاه جبريل فقال : " ما حبسك عني ؟ " قال : كيف نأتيكم وأنتم لا تقصون أظفاركم ولا تنقون براجمكم ولا تأخذون شواربكم ولا تستاكون وقرأ وما نتنزل إلا بأمر ربك .

وأخرج ابن مردويه عن ابن عباس Bهما قال : احتبس جبريل عن النبي صلى ا عليه وآله فوجد رسول ا صلى ا عليه وآله من ذلك وحزن فأتاه جبريل وقال : يا محمد : وما نتنزل إلا بأمر ربك له ما بين أيدينا يعني من الدنيا وما خلفنا يعني من الآخرة